

# هكذا أصبحت بعد إعادة التهيئة.. حديقة الجامعة العربية تتحول إلى جنة تحت سماء الدار البيضاء

بعد أشهر من أشغال إعادة التهيئة، من المرتقب أن يعاد فتح أبواب المعلمة "حديقة الجامعة العربية" في وجه ساكنة الدار البيضاء. الحديقة تحولت إلى جنة أندلسية تحت سماء العاصمة الاقتصادية للمملكة.

تصميم الحديقة استلهم من تصميم حدائق الأندلس القديمة، إذ تم إنشاء ممرات خاصة بأشجار النخيل والسقايات المصنوعة من الزليج البلدي، اللذان يضيفان اللمسة المعمارية الأندلسية.

رضوان الخلاقي، مهندس بشركة الدار البيضاء للتهيئة، التي أوكل لها مهمة إعادة تهيئة الحديقة، ومدير المشروع قال في تصريح خاص لموقع القناة الثانية إن أشغال إعادة التهيئة دخلت مراحلها النهائية، إذ لم يتبق سوى تهيئة فضاءات الألعاب والمقاهي والأكشاك، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يتم إعادة افتتاح المنتزه التاريخي في أفق شهر مارس 2018.

وكان من المتوقع أن تفتح أبوابها أمام البيضاويين في حلتها الجديدة مع متم مارس الماضي، لكن المشروع عرف تأخيرات متعددة، بالنظر إلى بعض المشاكل المتمثلة في استرجاع أراضي الحديقة التي أصبح يحتلها بعض الخواص من أصحاب المقاهي، والذين عرقلوا عملية إعادة التهيئة.

وتهدف الأشغال التي تعرفها الحديقة إلى إعادة تأهيل و هيكلية هذا الفضاء التاريخي في مدينة الدار البيضاء، مع مراعاة المناظر المميزة لبداية القرن الماضي، وكذا المعايير الأحدث المتعلقة باحترام البيئة والتجهيزات التقنية والترفيهية.

وتشمل الأشغال التي تنجزها شركة الدار البيضاء للتنمية بالحديقة تأهيل و معالجة الأغراس وإعادة تهيئة وتجديد البنيات التحتية الأساسية كالطرق، والإنارة، والري، والنافورات، والأثاث حضري، والتجهيزات الصرف الصحي و المراحيض، والأسيجة، فضلاً عن تهيئة فضاءات الألعاب و المأكولات.

وتبلغ تكلفة إنجاز هذه الأشغال 100 مليون درهم، كان نصيب جماعة الدار البيضاء منها 45 مليون درهم، وجهة الدار البيضاء سطات 20 مليون درهم ووزارة الداخلية عبر المديرية العامة للجماعات المحلية 35 مليون درهم.